

غريب الحديث لابن قتيبة

وهل أنا إلا مثل سبيعة العدي ... إن استقدمت نحرُ وإن جبات عقرُ ...

سبيعة العدي أي ساقه الأعداء يقال أيضاً شبيعة العدي أي طليعة الأعداء جبات تأخرت فأراد الرجل أنزه قد وقع بين أمرين كسر عظام من عظامه وعدم القود من الجاني عليه وليس في العظام إذا كسر قوداً لأنزه يخاف على المقص منه الموت ولكن فيه الدية .

روى يحيى بن زكريا عن أشعث عن الحسن أنه قال " لا قاص في عظام " قال فذكرت ذلك لعامر فقال ما أنكرت من ذلك أ رأيت لو كسر فخذه أ كذت تكسر فخذه أو كسر ساقه أ كذت تكسر ساقه .

وقال في حديث عمر أنزه أتى قُبَاء فرأى فيه شيئاً من غُبار وعنكبوت فقال لرجل ائتنني بجريدة واتق العواهن قال فجئته بها فربط كُمَّيْه بوزمة ثم أخذ الجريدة فجعل يتبَّعُ بها الغُبار .

يرويه ضرار بن صُرَّار عن عبدالعزيز بن محمد عن إسحق بن المسعود عن عبدالرحمن بن يزيد بن حارثة عن أبي حارثة عن أبي ليلى قال أتانا عمر في مَسْجِدنا في قُبَاء ثم ذكر الحديث